Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأنزل الله تعالى فيهم ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾[١٨٠] وقال نزلن في النجاشي وأصحابه.

وفاة أبي طالب

ولما أتت عليه ﷺ تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوماً مات عمه أبو طالب قيل في النصف من شوال من السنة العاشرة، وقال ابن الجزار قبل هجرته ﷺ بثلاث سنين .

وفاة خديجة رضى الله عنها

وماتت خديجة بعد ذلك بثلاثة أيام وقيل بخمسة أيام في رمضان وقيل ماتت قبل الهجرة بخمس وقيل بأربع سنين، وقيل بعد الإسراء وكان عليه الصلاة والسلام يسمى ذلك العام، عام الحزن فيما ذكره [ابن] صاعد [١٨١] .

تزوجه بسودة أم المؤمنين رضى الله عنها

وبعد أيام تزوج سودة[١٨٢] بنت زمعة في رمضان سنة عشر، وقيل بعد موت خديجة بسنة وكانت قبله عند السكران بن عمرو، وقال ابن عقيل[١٨٣] تزوجها بعد عائشة رضى الله عنهم أجمعين.

الخروج إلى الطائف

ثم خرج إلى الطائف بعد موت خديجة بثلاثة أشهر في ليال بقين من شوال سنة عشر ومعه زيد بن حارثة فأقام به شهراً يدعوهم إلى الله فلم يجيبوه وأغروا سفاءهم فجعلوا يرمونه

---

(١٨٠) سورة القصص الأية ٥٢ .

(١٨١) هو صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد الأندلسي التغلبي أبوالقاسم، مؤرخ بحاث أصله من قرطبة ومولده سنة٤٢٠هـ/١٠٢٩م في المرية، ولي القضاء في طليطلة إلى أن توفى سنة٤٦٢هـ/١٠٧٠م من كتبه «جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم» و « صوان الحكم» في طبقات الحكماء و«مقالات أهل الملل» و« النحل وإصلاح حركات النجوم» و«تاريخ الأندلس» و«تاريخ الإسلام وطبقات الأمم».

انظر المزيد في: بغية الملتمس ٣١١، الصلة ٢٣٤

(١٨٢) هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤى، من قريش إحدى أزواج النبي ﷺ ، وكانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس، وأسلمت ثم أسلم زوجها وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية. ثم عاد إلى مكة، فتوفى السكران، فتزوجها النبي ﷺ بعد خديجة، وتوفيت في المدينة سنة٥٤ هـ/٦٧٤م.

انظر: ذيل المذيل ٦٩، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥، السمط الثمين١٠١، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٧ .

(١٨٣) الثابت هو على بن محمد المتوفى سنة ٥١٣ هـ .